

ما ترحم الله تعالى ستة نيف وثلاثين وسبعماية
 وكان لا يخص نفسه بشي من الهدايا الرواملة اليه
 بلا مسوته باسوة الفقرا في ذلك واجتمع عنده في ارضه
 نحو المائة نفس وبلو يقوم باكلهم وكسوتهم من غير
 وقفا انما علم على ما يفتح الله تعالى والما وقع الناس
 عليه الا وفاقا اخر في ان الحال ضاق على الفقرا وقال
 تعرف سببه قلت لا فقال الركون الفقرا الي القلوب
 من طريق معينة وكانوا قبل ذلك متوجهين بقلوبهم
 بهم الي الله تعالى وكان لا يوزن منهم من حيث لا يحسبون
 ومن مناقبه انه نصب عليه مرة شخص واخذ منه
 اربعمائة دينار ليس في بهاير ساقية ويجعل عليه سبلا
 في طريق عسرة وقال ان الناس محتاجون الي ذلك فاخذ
 الفوسين تخرج بها وفتح له بها دكانا فلما استطاه
 الشيخ ارسل خلفه جماعة فاخرج لهم اربعمائة دينار
 وقال لهم هذا ما اليبير والناس يدعون للشيخ
 سبب فلما ورد على الشيخ جماعة مسافرون ضالين عن
 ديارهم فقالوا اليه هنا كشمي فارسل طلبه
 فجاءه فقال له الشيخ ما فعلت بالفوسين فقال للشيخ
 الما الذي ارسلته لكي في الاسواق قلت انه من اليبير
 فانه كلامه لاحقيقة له واي فتوجهت بالفوسين ناراد
 الفقرا حيسه فتمتعهم الشيخ وقال الدنيا كلها سائر
 ارباب مسلم وخلي سبيله **كان** رضى الله عنه منذ
 الحجة الي حقي قال لي مرة لا اجد احد في مصر
 مثلك

مثلك ابدار رضى الله عنه وارضاه ورضاه امين
ومنهم الشيخ علي ابو اخوره رضى الله عنه
 كان من ارباب الاحوال ومن الملا متبعة وكان
 نيفا طر اسباب الانكار عليه قصد ان انكر عليه
 احد عطيه ورايته خارج باب الشريعة وهو يقول
 لخادمه اميتي قلت من جلي هذا الرجل مرارة في
 رجليه يوعى الشيخ عبد القادر والد مشطوط طالما
 مر عليه كركبت بطن الشيخ عبد القادر وساح طراه
 علي المصطبة التي كان قاعدا عليها فقل الله له
 بلقيدي تعرف انه ابو اخوه رضى الله عنه وكان
 الشيخ عبد القادر قد كف بصره وكانت خوده سديك
 علي من الحديد وكان زنتها قنطارا وثلاث كمر فزر
 حاملها ليلا ونهارا وكان يتخشا السم ويصير او كان
 معه عصاه لها شعنتان بل من راحه ضرب بهما
 بهوي العبيد السود والجنف ولم يزل عنده مخف
 العشرة عبيد يلبيسون الخوذ وكل واحد منهم حمار
 يركبه فكانوا هم جماعة كل موضع ركب من همون معه
 ولم ار احد يصلي مع الناس الا وحده **كان** رضى الله
 عنه اذا راي امرأة او امرءا روده عن نفسه حسي
 علي معقدته سوا قامت ابنا امير او ابن وزير او كان
 يحضر والوه او غيره ولا يلبثت الي الناس ولا عليه
 من احد **كان** اذا حضر السماع لجمال الكنتشد ويجري به
 كالحصان واخبرني الشيخ يوسف الحريتي رحمه الله قال